

نقد لنظريات الدراسة البحثية

مهمة رقم 8

إعداد: أماني عبدالله العتيبي
رقم جامعي: 241002204
بإشراف الدكتور: محمد الخولي

معلومات عن رسالة الدكتوراة

اسم الرسالة تحت النقد:

"A Study on the Influence of Emotional Intelligence "

"Interventions in the Banking Sector"

P. Radha

Aithal P. S.

تمت الدراسة في الهند

سنة النشر 2023م

ماهية النظرية العلمية في البحث العلمي

- نظرية الدراسة البحثية العلمية هي إطار نظري يهدف إلى تفسير ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر بناءً على مجموعة من الافتراضات والمبادئ المنظمة التي تدعمها الأدلة التجريبية. تمثل النظرية الهيكل الفكري الذي يتم من خلاله فهم العالم الطبيعي أو الاجتماعي.

أهداف النظرية العلمية

1. التفسير: شرح العلاقات بين المتغيرات المختلفة أو أسباب الظاهرة المدروسة.
2. التنبؤ: توقع النتائج المستقبلية بناءً على معطيات حالية.
3. التوجيه: مساعدة الباحثين في تصميم الدراسات وتحديد الأدوات والمنهج المستخدمة.
4. التكامل: ربط نتائج البحث الفردية مع الإطار العلمي العام لتطوير المعرفة.

النظرية الأولى: نموذج القدرة لماير وسالوفي (Ability Model)

هذه النظرية هي أحد الأسس الرئيسية للدراسة، حيث طورها ماير وسالوفي (1990).

النقاط الرئيسية للنظرية:

- الذكاء العاطفي هو قدرة الفرد على:
- 1. إدراك وتقييم المشاعر: فهم المشاعر الخاصة وتلك الخاصة بالآخرين.
- 2. تسهيل التفكير بالمشاعر: استخدام المشاعر لدعم عمليات التفكير واتخاذ القرارات.
- 3. فهم المشاعر: تفسير المشاعر المعقدة ومعرفة أسبابها وآثارها.
- 4. إدارة المشاعر: تنظيم العواطف لتحقيق أهداف شخصية أو اجتماعية.

• النقد في الدراسة:

النموذج يركز على الجوانب الفردية للذكاء العاطفي دون الأخذ في الحسبان العوامل الخارجية مثل البيئة التنظيمية أو الثقافية التي تؤثر على قدرة الفرد في تطبيق هذا الذكاء.

نقد النظرية الاولى

النقد	النقاط الإيجابية
• تجاهل السياق الثقافي والتنظيمي: النموذج يركز على الأبعاد الفردية للذكاء العاطفي دون أخذ العوامل الخارجية (مثل الثقافة التنظيمية أو القيم المجتمعية) في الاعتبار، مما قد يقلل من ملاءمته في بيئات مختلفة مثل القطاع المصرفي الهندي. • التركيز الضيق على المهارات النفسية: لا يغطي النموذج التأثيرات الاجتماعية الأكبر أو الديناميكيات الجماعية التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الذكاء العاطفي في مكان العمل.	• يُعد نموذجًا شاملاً يغطي الجوانب الفردية للذكاء العاطفي (الإدراك، التسهيل، الفهم، الإدارة). • يوفر إطارًا واضحًا لتحليل المشاعر واستخدامها في صنع القرارات وتحقيق الأهداف.

النظرية الثانية: نظرية جولمان في الذكاء العاطفي (1995)

دانيال جولمان هو أحد رواد الذكاء العاطفي، وقد وسّع النموذج ليشمل أبعادًا إضافية تركز على السياق العملي.

النقاط الرئيسية للنظرية:

الذكاء العاطفي يشمل:

1. الوعي الذاتي: القدرة على فهم مشاعر الفرد.
2. إدارة الذات: القدرة على السيطرة على العواطف.
3. الوعي الاجتماعي (التعاطف): فهم مشاعر الآخرين والاستجابة لها.
4. إدارة العلاقات: بناء علاقات اجتماعية فعالة.

الدور في الدراسة:

النظرية تُظهر كيف يُمكن للذكاء العاطفي أن يحسّن العلاقات مع العملاء، الأداء القيادي، والتعامل مع ضغوط العمل في القطاع المصرفي.

نقد النظرية الثانية

النقد	النقاط الإيجابية
• تعميم الذكاء العاطفي كحل شامل: جولمان يطرح الذكاء العاطفي كأداة رئيسية لحل مشاكل الأداء الوظيفي وضغوط العمل، ولكنه لا يوضح حدود تأثيره أو العوامل التي قد تقلل من فعاليته. • نقص الأدلة التجريبية: على الرغم من شعبيتها، فإن نظرية جولمان تعرضت لانتقادات بسبب نقص التجارب العملية التي تدعم جميع أبعادها.	• يبرز جولمان الجوانب العملية للذكاء العاطفي، مثل الوعي الذاتي، وإدارة الذات، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات، مما يجعلها ذات صلة مباشرة بالقطاع المصرفي • يُركز على دور الذكاء العاطفي في القيادة وبناء العلاقات، وهو أمر حيوي للبنوك.

النظرية الثالثة: نموذج الذكاء العاطفي لـ بار-أون (1997)

هذا النموذج يركز على معامل الذكاء العاطفي ويعتبر الذكاء العاطفي مجموعة من القدرات غير المعرفية تساعد الفرد على التعامل مع متطلبات البيئة.

• النقاط الرئيسية للنظرية:

• الذكاء العاطفي يتكون من خمسة أبعاد أساسية:

1. الكفاءات الشخصية: مثل الوعي الذاتي وإدارة العواطف.
2. الكفاءات الاجتماعية: مثل التعاطف والمهارات الاجتماعية.
3. التكيف: القدرة على التعامل مع الضغوط والتغيير.
4. إدارة التوتر: القدرة على تحمل الضغوط.
5. المزاج العام: التفاؤل والسعادة.

• النقد في الدراسة:

بينما النموذج شامل، لم يتم تطبيقه عملياً في الدراسة لتحليل سلوك العاملين بشكل مفصل.

نقد النظرية الثالثة

النقد	النقاط الإيجابية
• تعقيد الأبعاد: كثرة الأبعاد التي يقدمها النموذج تجعل من الصعب تطبيقه عملياً، خاصة في دراسة تركز على قطاع محدد مثل البنوك. • تجاهل التغيرات المؤسسية: لا يُعالج كيفية تأثير بيئة العمل المتغيرة (مثل الرقمنة أو التكنولوجيا) على الذكاء العاطفي.	• يُضيف بُعداً اجتماعياً للذكاء العاطفي من خلال تضمين عوامل مثل التكيف مع الضغوط وإدارة التوتر. • يُركز على الصحة النفسية والرفاهية، مما يجعله ملائماً لتحليل ضغوط العمل في القطاع المصرفي

الحمد لله رب العالمين